@ 568 @ يعني بالقرآن فهذا منة من ا تعالى حيث خاطبهم بلغتهم ليفهموه وقال القتبي في قوله ! 2 2 ! يقال رجل أعجمي إذا كان في لسانه عجمة وإن كان من العرب ورجل عجمي بغير ألف إذا كان من العجم وإن كان فصيح اللسان $ سورة الشعراء 200 - 207 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني جعلنا التكذيب بالقرآن ! 2 2 ! يعني المشركين مجازاة لهم أي طبع على قلوبهم وسلك فيها التكذيب ويقال جعل حلاوة الكفر في قلوبهم ! 2 ! 2 يعني بالقرآن ويقال بمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! في الدنيا والآخرة ! 2 2 ! يعني يأتيهم العذاب فجأة ! 2 2 ! به فيتمنون الرجعة والنظرة ! 2 2 ! فلما وعدهم العذاب قالوا فأين العذاب تكذيبا به يقول ا تعالى ! 2 2 ! يعني أبمثل عذابنا يستهزئون ثم قال ! 2 2 ! يعني سنين الدنيا كلها ويقال سنين كثيرة ! 2 2 ! من العذاب .

قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ما ينفعهم ! 2 2 ! في الدنيا $ سورة الشعراء 208 - 213 $.

ثم خوفهم فقال ! 2 2 ! يعني من أهل قرية فيما خلا ! 2 2 ! يعني رسلا ينذرونهم ! 22 ! يعني العذاب تذكرة وتفكرا قال بعضهم إن ! 2 2 ! في موضع النصب وقال بعضهم في موضع رفع أما من قال في موضع النصب فيقول لها منذرون يذكرونهم ذكرى يعني يعظونهم عظة ومن قال إنه في موضع رفع فيقول لها منذرون هم ذكرى ! 2 2 ! يعني بإهلاكنا إياهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! روي عن الحسن أنه قرأ ^ وما تنزلت به الشياطنون ^ شبهه بقوله كافرون ومسلمون قال أبو عبيدة وهذا وهم لأن واحدها شيطان والنون فيه أصليه أما مسلمون وكافرون فالنون فيهما زائدة في الجمع لأن واحدهما مسلم وكافر وقال بعضهم هذا غلط على الحسن لأنه كان فصيحا لا يخفى عليه وإنما الغلط من الراوي ومعنى الآية أن المشركين كانوا يقولون إن الشيطان هو الذي يقرأ عليه قال ا